ذيل الفأر

فاضلي

تنفيذ المتن والغلاف
بالمركز الإلكتروني
دار المعارف

دار المعارف

الطبعة الخامسة عشرة

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج.م.ع.

هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E- mail : maaref @idsc.net.eg

obeikandl.com

كَانَ الْفَأْرُ «كُركُر» يُحِبُّ الْعَسَلَ كَثِيرًا، فَكَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ، يَتْرُكُ جُحْرَهُ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ، وَيذْهَبُ إِلَى قِدْرِ الْعَسَلِ فِي الْمَطْبَخِ، فَيُدَلِّي ذَيْلَهُ فِي عُنُقِ القِدْرِ، ثُمَّ يَلْحَسُ قَطَرَاتِ الْعَسَل اللَّذِيذَةَ.

وَفي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي، كَانَ كُرْكُر مَشْغُولاً بِلَحْسِ الْعَسَلِ، فَهَجَم عَلَيْه الْقِطُّ فَجْأَةً، فَهَرَبَ كُرْكُر، وَلَكِنَّ الْقِطَّ لَحِقَهُ، وَقَطَعَ ذَيْلَهُ بِأَنْيَابِهِ، فَجَرَى كُرْكُر، وَهُوَ يَصِيحُ وَيَصْرُخُ: آهِ يَا وَيْلِي! قَطَعُوا ذَيْلِي!

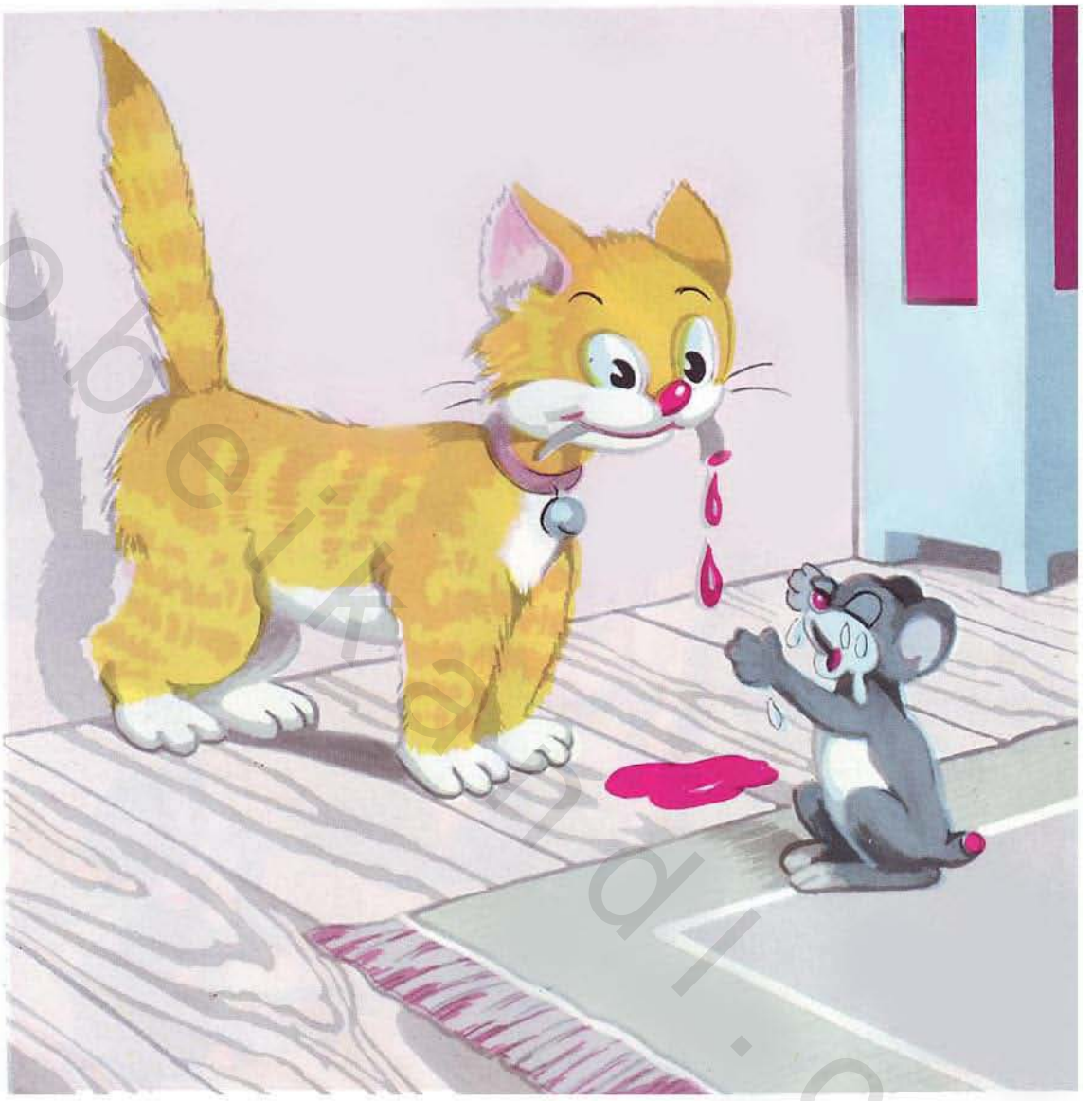

وَقَفَ كُرْكُر مِنْ بَعِيدٍ، خَائِفًا يَتَذَلَّلُ لِلْقِطِّ، وَيَقُولُ: يَا سَيِّدِى الْقِطُّ، وَحَيَاتِكَ رُدَّ لِي ذَيْلِي، وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدَلَهُ مَا تُرِيدُ، فَقَالَ الْقِطُّ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَرُدَّ لَكَ ذَيْلَكَ، فَأَحْضِرْ لِي بَدَلَهُ لَبَنًا صَافِيًا.

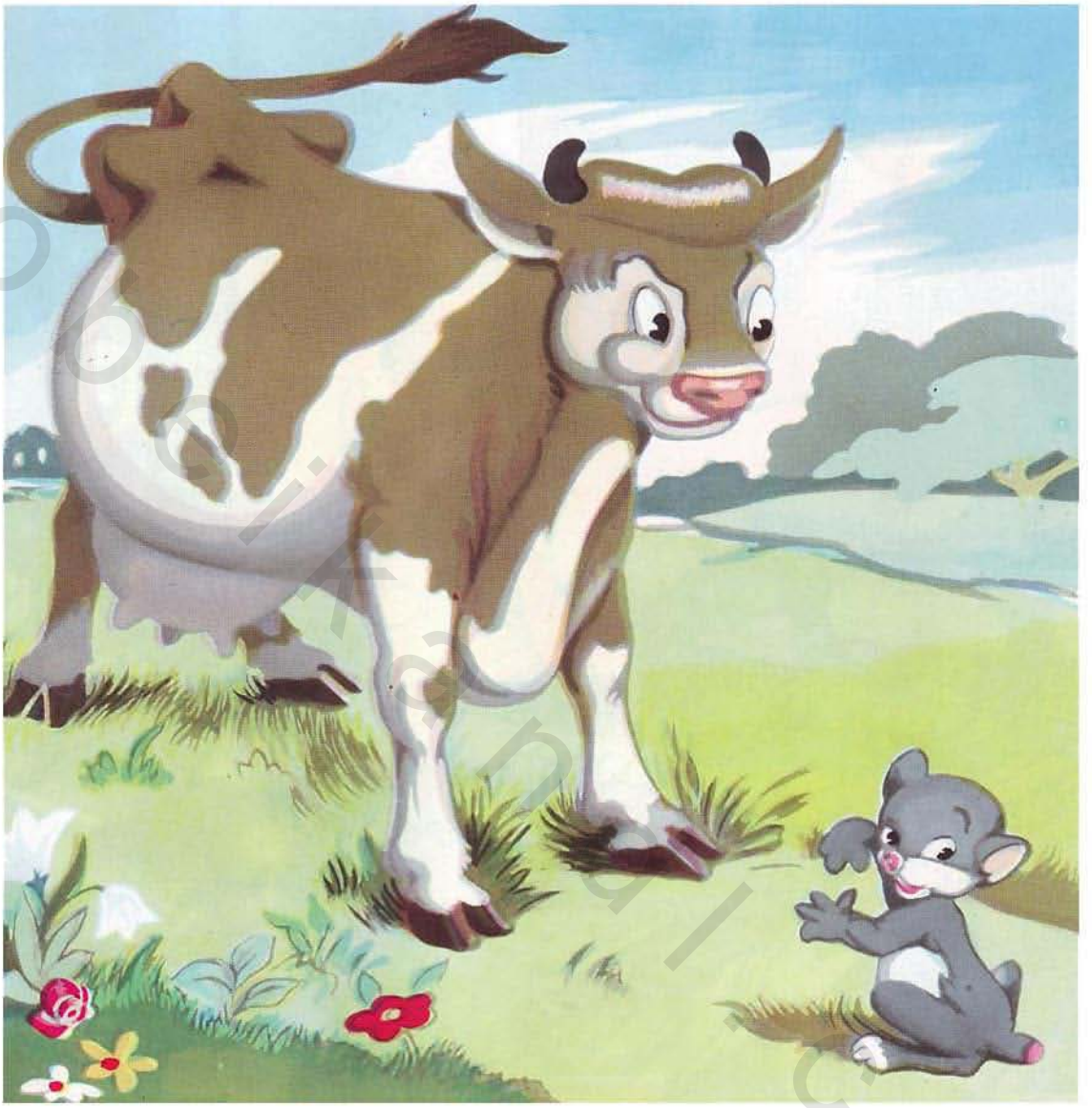

عَرَفَ كُرْكُر أَنَّ اللَّبَنَ عِنْدَ الْبَقَرَةِ، فَجَرَى إِلَيْهَا، وَقَالَ: يَا بَقَرَتِي الْجَمِيلَةُ، اَلْقِطُّ قَطَمَ ذَيْلِي، وَطَلَبَ مِنِّي لَبَنًا، وَاللَّبَنُ عِنْدَكِ يَاسَيِّدَتِي.
قَالَتِ الْبَقَرَةُ: هَاتِ لِي بِرْسِيمًا، أُعْطِكَ لَبَنًا.

ذَهَبَ كُرْكُر إِلَى الْفَلاَّحِ، وَقَالَ: الْقِطُّ قَطَمَ ذَيْلِي، وَطَلَبَ مِنِّى لَبَناً، وَاللَّبَنُ عِنْدَ الْبَقَرَةِ، وَالْبَقَرَةُ تَطْلُبُ بِرْسِيمًا، وَالْبِرْسِيمُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِى.

قَالَ الْفَلاَّحُ: هَاتِ لِي لَحْمًا، أُعْطِكَ بِرْسِيمًا.

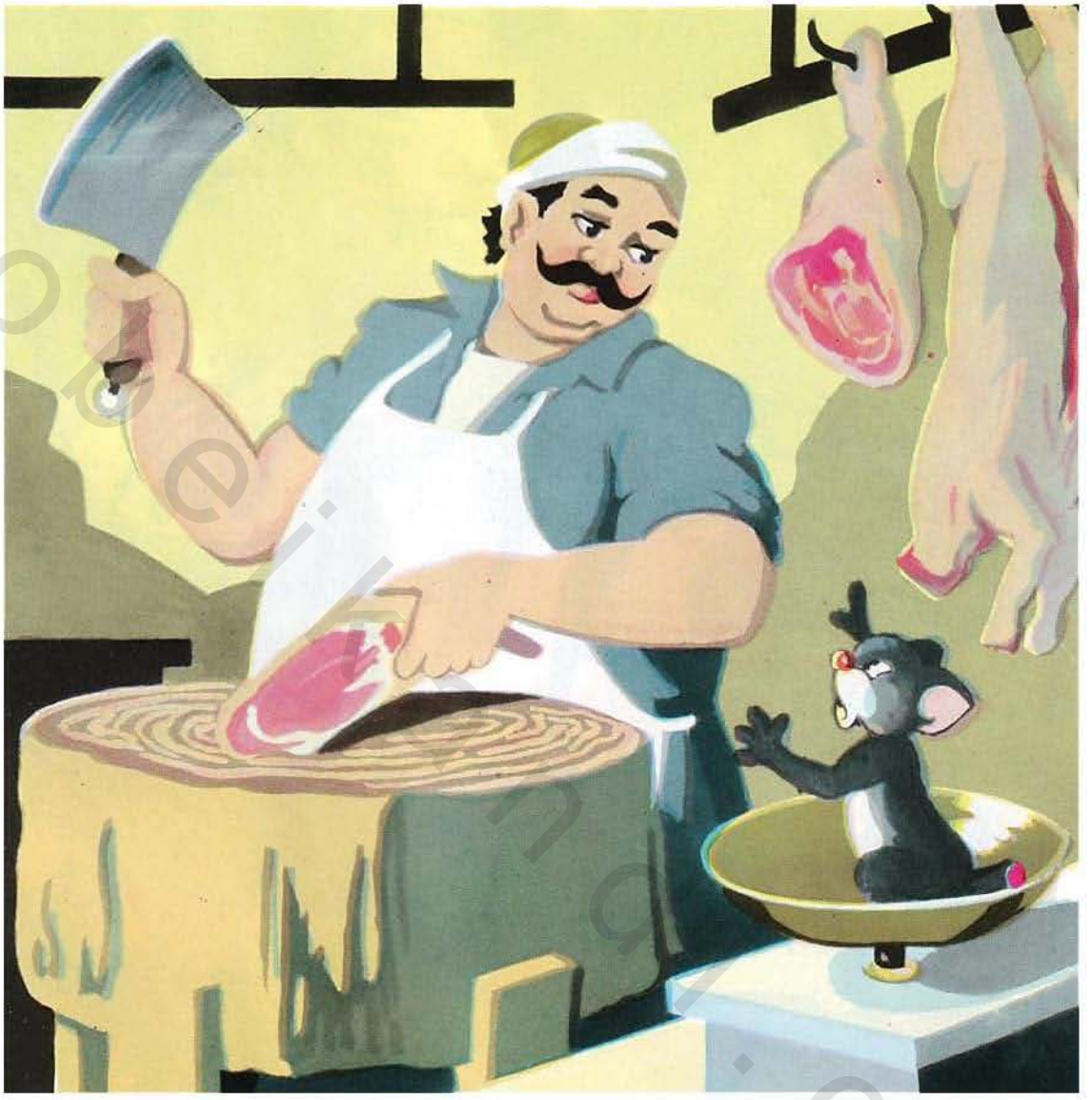

قَابَلَ كُرْكُرُ الْجَزَّارَ، وَقَالَ: الْقِطُّ قَطَمَ ذَيْلِي، وَطَلَبَ مِنِّي لَبَناً، وَاللَّبنُ عِنْدَ الْبَقَرَةِ، وَالْبَقَرَةُ تَطْلُبُ بِرْسِيمًا، وَالبِرسِيمُ عِنْدَ الْفَلاَّحِ، وَالفَلاَّحُ يَطْلُبُ لَحْمًا، وَاللَّحْمُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِى.قَالَ: هَاتِ لِي خُبْزًا، أُعْطِكَ لَحْمًا.

ذَهَبَ كُرْكُر لِلْخَبَّازِ وَقَالَ: الْقِطُّ قَطَمَ ذَيْلِي وَطَلَبَ لَبَناً، وَاللَّبَنُ عِنْدَ الْبَقَرَةِ، وَالْبَقَرَةُ تَطْلُبُ بِرْسِيمًا، وَالْبِرْسِيمُ عِنْدَ الْفَلاَّحِ، وَالْفَلاَّحُ يَطْلُبُ لَحْمًا، وَاللَّحْمُ عِنْدَ الْجَزَّارِ، وَالْجَزَّارُ يَطْلُبُ خُبْزاً، وَالْخُبْزُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِى.

تَأَلَّمَ الْخَبَّازُ لِحَالِ كُرْكُر فَقَالَ: سَأُعْطِيكَ خُبْزاً يَا مِسْكِينُ! وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَقْرَبَ مِنْ مَخْبِزِى، أَوْ تَأْكُلَ مِنْ دَقِيقِى، فَرَضِيَ كُرْكُر، وَعِنْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُ الْخَبَّازُ رَغِيفاً كَبِيراً، فَأَخَذَهُ وَانْصَرَفَ.

عَادَ كُرْكُر إِلَى الْجَزَّارِ وَهُوَ يَنِطُّ مِنَ الْفَرَحِ وَقَالَ: يَا سَيِّدِى الْجَزَّارُ، انْظُرْ، جِئْتُكَ بِرَغِيفٍ شَهِىٍّ سَاخِنٍ، فَتَعَجَّبَ الْجَزَّارُ مِنْ ذَكَائِهِ، وَأَعْطَاهُ قِطْعَةَ لَحْمٍ كَبِيرَةً، فَخَطِفَهَا كُرْكُر، وَطَارَ بِهَا إِلَى الفَلاَّحِ.

وَصَلَ كُرْكُر إِلَى الْغَيْطِ مَقْطُوعَ النَّفَسِ، وَقَدَّمَ لِلْفَلَّاحِ قِطْعَةَ اللَّحْمِ وَقَالَ: انْظُرْ، جِئْتُكَ بِفَخْذٍ شَهِيَّةٍ طَرِيَّةٍ، فَتَعَجَّبَ الْفَلَّاحُ مِنْ ذَكَائِهِ، وَأَعْطَاهُ حُزْمَةَ بِرْسِيمٍ كَبِيرَةً، فَتَلَقَّفَهَا كُرْكُر، وَطَارَ بِهَا إِلَى البِقَرَةِ.

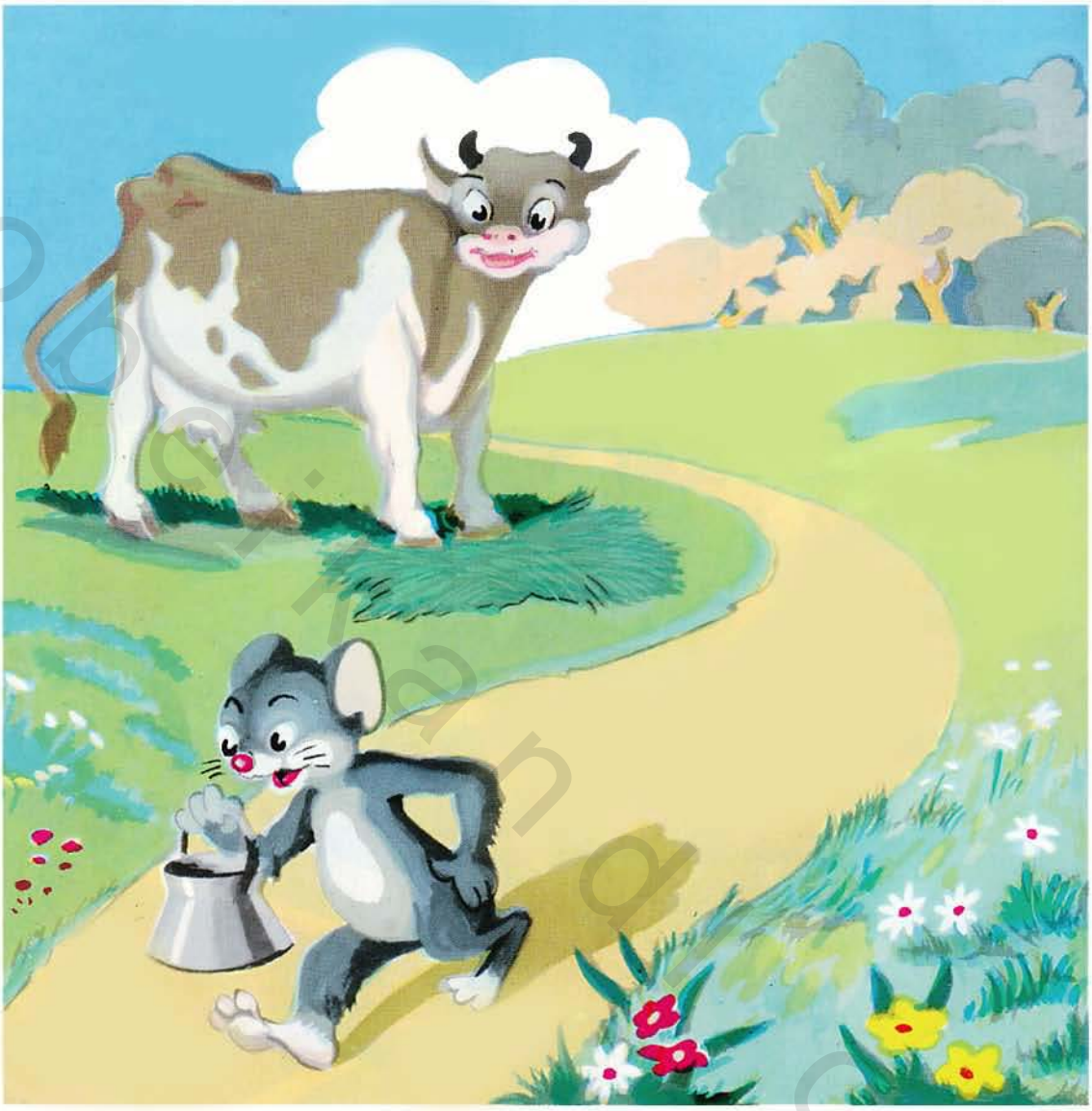

لَمَحَتِ الْبَقَرَةُ الْبِرْسِيمَ مَعَ كُرْكُرْ فَجَرَى رِيقُهَا، فَجَاءَ وَقَدَّمَهُ إِلَيْهَا وَقَالَ: انْظُرِى، جِئْتُكِ بِحُزْمَةِ بِرْسِيمٍ كَبِيرَةٍ، فَتَعَجَّبَتْ مِنْ ذَكَائِهِ وَسَمَحَتْ لَهُ بِأَنْ يَحْلُبَ مِنْهَا مِقْدَاراً كَبِيراً مِنَ اللَّبَنِ، فَطَارَ بِهِ إِلَى الْقِطِّ.

اِقْتَرَبَ كُرْكُر مِنَ الْقِطِّ خَائِفاً يَتَذَلَّلُ وَقَالَ: يَا سَيِّدِى، هَذَا هُوَ اللَّبَنُ فَرُدَّ لِي ذَيْلِي، فَتَعَجَّبَ الْقِطُّ مِنْ ذَكَائِهِ وَقَالَ: أَنْتَ فَأْرٌ مُدْهِشٌ خُذْ ذَيْلَكَ، فَأَخَذَهُ وَهُوَ فَرْحَانُ، وَرَبَطَهُ كَمَا كَانَ.

رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٨٦٠٥
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6724-4

٧/٢٠٠٤/٩٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

obeikandl.com